

## 33 من 68 / شرح كتاب إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان / أتبع

### الأمة للسنة / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان جرح كتاب اغاثة اللهفان في مصائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس الثالث والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقال المؤلف رحمه الله تعالى اصل ومن انواع مكايده ومكرهه ان يدعو العبد بحسن خلقه وطلاقته وبشره - [00:00:19](#)

الى انواع من اللاتام والفجور الى الى انواع من اللاتام والفجور نعم. فيلقاه من لا يخلصه من شره الا تجهمه فيلقاه من لا يخلصه من شره الا تجهمه والتعبيش في وجهه - [00:00:41](#)

والاعراض عنه فيحسن له العدو ان يلقاه ببشره وطلاقة وجهه وحسن كلامه فيتعلق به فيروم التخلص منه فيعجز فلا يزال العدو يسعى بينهما حتى يصيب حاجته فيدخل على العبد بكيدة من باب حسن الخلق وطلاقة الوجه - [00:01:01](#)

ومن ها هنا وصى اطباء القلوب نعم ومن ها هنا وصى اطباء القلوب بالاعراض عن اهل البدع والا يسلم عليهم ولا يريهم طلاقة وجهه ولا يلقاهم الا بالعبوس والاعراض بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:01:28](#)

وعلى اله واصحابه وبعد من مكائد الشيطان لعنه الله لابن ادم انه يرغبه بطلاقة الوجه والبشاشة وحسن الاستقبال مع كل احد من غير فرق ويعتبر هذا من حسن الخلق فلا - [00:01:57](#)

ينكر على المبتدعة وعلى المخالفين بحجة حسن الخلق وهذا لا شك انه غرور من الشيطان كل شيء له موضع حسن الخلق له موضع الاعراض له موضع فاهل البدع والمنكرات تقبلهم - [00:02:32](#)

الانكار عدم الارتياح لهم واهل الخير يستقبلهم بطلاقة الوجه وحسن واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا وسلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهاله ثم تاب من بعده واصلح - [00:03:09](#)

انه غفور رحيم فيستقبل اهل الخير بالبشاشة والراغبين في الخير واما اهل الشر فيستقبلهم بالجفاء حتى يتوبوا الى الله عز وجل هذا من انكار المنكر هذا من انكار المنكر وهذا من الولا والبراء - [00:03:38](#)

تولى اهل الخير ويتبرأ من اهل الشر نعم وكذلك اوصوا عند لقاء من لا من يخاف الفتنة بلقائه من النساء والمردان وقالوا متى كشفت متى متى كشفت للمرأة او الصبي - [00:04:01](#)

بياض اسنانك كشف لك عن ما هنالك ومتى لقيتهما بوجه عابس وقيت شرهما وكذلك اه مقابلة من في مقابلتهم فتنة ان في مقابلتهم فتنة شهوانية لا ينبغي للمسلم ان يقابلهم بارتياح - [00:04:24](#)

وفتح مجال لهم فالمرأة التي ليست من محارمه لا يتوسع معها في الكلام والممازحة ويتساهل معها في عدم الحجاب فيقول هذا من حسن الخلق هذا ليس من حسن الخلق من خلق - [00:04:56](#)

مع اهل البر والاحسان واهل المعروف واما من فيهم فتنة فانه لا يرتاح لهم ولا يفتح لهم المجال والمجالسة الا يفتتن بهم. لا سيما اذا كانوا يتحدثون بحديث سيء يتكلمون في اهل الخير - [00:05:29](#)

ويصفونهم بالتشدد الغلو وما اشبه ذلك فلا يجلس معه فاذا رأيت الذين يحفظون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث

غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين - [00:06:00](#)

هكذا يعامل كل صنف بما يليق به فيضع حسن الخلق في اهل الخير اهل الصلاح ويضع الاعراض في اهل الشر يعرض عنهم ولا

يستقبلهم بالبشاشة ويقول هذا من حسن الخلق لانهم يتجرأون - [00:06:26](#)

يتجرأون على ما هم عليه اذا لم يغير من ملاقاته معهم يتجرأون يقولون ما فينا خلاف وهذا فلان يستقبلنا وهذا فلان لا هذا ما يجوز

كذلك الناس اذا رأوه يستقبلهم - [00:06:59](#)

ارتاحوا لهم واحتجوا به فيجب ان يتعامل مع الناس كل بما يليق به كل بما يليق به نعم ومن مكايده انه يأمر ان تلقى ان تلقى

المساكين وذوي الحاجات بوجه عبوس - [00:07:23](#)

ولا تربهم بشرا ولا طلاقة فيطمع فيك ويتجرأ عليك وتسقط هيبتك من قلوبهم فيحرمك صالح ادعيتهم وميل قلوبهم اليك ومحبتهم

لك فيأمرك فيأمرك بسوء الخلق ومنع البشر والطلاقة مع هؤلاء - [00:07:49](#)

وبحسن الخلق والبشر مع اولئك ليفتح لك باب الشر ويغلق عنك باب الخير نعم هذا من تمام الذي قبله وهو ان انه يتنازل مع الفقراء

ومع المساكين يجالسهم ويأنس بهم - [00:08:14](#)

اجبروا خواطرهم ولا يرتاح مع اهل الشر الله جل وعلا قال لرسوله صلى الله عليه وسلم في قصة ابن ام مكتوم رضي الله

عنه الاعمى جاء ليسأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن امور دينه - [00:08:40](#)

تعلم من الرسول فصادف ان عنده جماعة من المشركين كان جالسا صلى الله عليه وسلم معهم ليدعوهم الى الله يستميلهم الى

الاسلام فلم يقبل على ابن امه مكتوم ولم يلتفت اليه - [00:09:11](#)

واستمر مع هؤلاء فعاتبه الله عز وجل قوله عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى

فانت له تصدى تستقبله وما عليك الا يجزك - [00:09:38](#)

واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى عاتبه الله لذلك عاتبه الله في ذلك الراغب في الخير ما هو بمثل المدبر عن الخير

لان المدبر عن الخير لا يريد الخير - [00:10:05](#)

والله جل وعلا يحرمه من الخير اذا عرض اعرض الله عنه واذا اقبل اقبل الله عليه كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في اصحابه

يحدثهم فجاء ثلاثة فلما رأوا الرسول صلى الله عليه وسلم جالسا مع اصحاب حدثهم - [00:10:32](#)

واحد من الثلاثة جاء وجلس مع مع الجالسين واستمع للرسول صلى الله عليه وسلم والثاني اراد ان ينصرف لكن استحيا فجاء وجلس

ايضا والثالث اعرض وذهب النبي صلى الله عليه وسلم قال اما احدهم - [00:11:02](#)

فاوى فاواه الله واما الثاني فاستحيا فاستحيا الله منه. واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه نعم اصل ومن مكايده انه يأمرك باعزاز

نفسك وصونها حيث يكون رضا الرب تعالى باذلالها وابتذالها - [00:11:28](#)

كجهاد الكفار والمنافقين وامر الفجار والظلمة بالمعروف ونهيهم عن المنكر فيخيل ايخيل اليك ان ذلك تحريض لنفسك تعريض

لنفسك الى مواطن الذل وتسليط الاعداء وطعنهم فيك فيزول جاهك فلا يقبل منك بعد ذلك ولا يسمع منك - [00:11:57](#)

ويأمرك باذلالها وامتئانها حيث تكون مصلحتها في اعزازها وصيانتها كما يأمرك بالتبديل لذوي الرياسات واهانة نفسك لهم ويخيل

اليك انك تعزها بهم وترفع قدرها بالذل لهم ويذكرك قول قول الشاعر - [00:12:23](#)

اهين لهم نفسي لارفعها بهم ولن تكرم النفس التي لا تهينها وغلط هذا القائل فان ذلك لا يصلح الا لله وحده فانه كلما اهان العبد نفسه

له اكرمه واعزه بخلاف المخلوق - [00:12:47](#)

فانك كلما اهنت نفسك له ذلت عند الله وعند اوليائه وهنت عليه الله جل وعلا قال يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليها

ومأواهم جهنم وبئس المصيد الكفار يجاهدون بالسلاح - [00:13:06](#)

والمنافقون يجاهدون بالحجة واللسان كل هذا من الجهاد وهذا ما امر الله به رسوله صلى الله عليه وسلم وهو امر للمسلمين يأتي

الشیطان الى العبد فيقول الجهاد هذا فيه جفوة وفيه - [00:13:30](#)

قسوة والداعية الى الله يجب ان يكون لنا وان يكون متسامحا تسامح هذا هو اللي اهلك الدنيا والدين. تسامح التسامح في غير محله فهذا هو الذي يسعى اليه الشيطان يقولون الان - [00:13:59](#)

آآ الاسلام جاء بالقتال والقتل والقسوة هكذا يصورونه مع ان هذا شيء لابد من هذا هو العلاج كل شيء له علاج كل شيء له دواء فدواء الكفار المعاندين جهادهم بالسلاح - [00:14:25](#)

وجهاد المنافقين الرد على شبهاتهم على كلامهم السيء في المسلمين يتكلمون في المسلمين يثلبون للمسلمين لا يجوز للانسان ان يتسامح معها ولا يجوز للمسلمين ان يتركوا الجهاد في سبيل الله وهم - [00:14:51](#)

يقدرون عليه والجهاد قائم له قادة وله من المسلمين وولاة امور لا يقال هذا من القسوة وهذا بل هذا من انقاذ البشرية هذا من انقاذ البشرية وليس هو من القسوة - [00:15:22](#)

بل هو من انقاذ البشرية اذا كان هناك من يصد عن سبيل الله من الكفار وينشر الكفر ويدعو اليه هذا يقاتل اما الكافر الذي شره قاصر على نفسه كفره قاصر على نفسه - [00:15:50](#)

مثل المرأة مثل مثل الراهب في صومعته مثل الذي لا يصد لا يصد عن سبيل الله هو كافر لكنه مقتصر على نفسه لا يصد عن سبيل الله ولا يقاتل المسلمين فهذا يكف عنه - [00:16:11](#)

ولا يقاتل الا من يعترض على دين الله ويصد عن سبيل الله ويدعو الناس الى الردة ام الدين يصد من يريد الاسلام ويحاول ان يخرج من امن بالردة ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا - [00:16:31](#)

ودوا لو تكفروا كما كفروا وتكونون سواء وودوا لو تكفرون هذا شأن الكفار هل هؤلاء يتناسب معهم انهم يتركون لا بد من علاجه والله ما انزل داء الا انزل له دواء - [00:16:59](#)

فدواء هذا هو الجهاد في سبيل الله لولا ان المسلمين قاموا بالجهاد ما انتشر هذا الدين في المشارق والمغرب ولكنه انتشر بالدعوة والجهاد لو انهم سالموا الناس وقالوا والله انما نبي القسوة ولا نبي - [00:17:23](#)

ما انتشر هذا الدين والقسوة في محلها هنا مع الكافر المعاند القسوة في محلها فيجب اه التفطن لهذا ومكائد الشيطان لعنه الله والرد على من يعترض على الجهاد في الاسلام - [00:17:48](#)

ويعترض على الحدود التي تقام على المجرمين لان هذا معناه انه يبي الشر يستمر ويبي الشر يتمدد في الناس ما يبي يعالج يعتدي على حرمان الله وعلى حقوق الله ويترك - [00:18:13](#)

ما يترك هذا نعم فصل ومن كيده وخداعه انه يأمر الرجل بانقطاعه في مسجد او رباط او زاوية او تربة ويحبسه هناك وينهاه عن الخروج. انه انه يأمر الرجل بانقطاعه في مسجد او رباط او زاوية او تربة - [00:18:37](#)

ويحبسه هناك وينهاه عن الخروج. نعم من مكائده انه يحث على العزلة يقول ما عليك الا من نفسك اعتزل بالمسجد اعتزل بزاوية زوايا الصوفية اعتزل في رباط من الروبوت التي تعد لايواء واسكان الغرباء - [00:19:05](#)

مالك ولا الناس هذا من كيد الشيطان الله امر بالاختلاط بالناس دعوتهم الى الله تعليم الناس العلم النافع لو ان العلماء انعزلوا في زوايا او في مساجد او في وتركو الدعوة الى الله ونشر العلم - [00:19:32](#)

لم ينتشر الخير فهذا من مكائد الشيطان العزلة اذا كان ما لها نتيجة مثل الجهل اللي ما عنده علم ولا يقدر يجادل المبطلين ويبطل حججهم هذا احسن ما له يعتزل - [00:19:59](#)

واما العالم والمتبصر في دين الله هذا لا يجوز له ان يعتزل ان يدخل المجتمعات الرسول صلى الله عليه وسلم كان يغشى تجمعات الكفار في منى وقت الحج وقت الموسم ويدعوهم الى الله - [00:20:22](#)

ما قال هذولا كفار ولا برايحن لمهم ولا انا بجايهم ويسلم من يسلم منهم الانصار رضي الله عنهم الرسول صلى الله عليه وسلم ذهب الى منزلهم في منى دعاهم الى الله واسمعهم القرآن فاسلموا - [00:20:42](#)

اسلموا رضي الله عنهم وبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على النصرة اذا هاجر اليهم وكان من نصرة الاسلام ما حصل والله الحمد

لو ان الرسول اعتزل جلس في المسجد الحرام - 00:21:04

وقال ما لي وللناس ما انتشر الاسلام كذلك الدعاة الى الله عز وجل لو انه منعزلوا وكفوا عن الناس لانتشر الكفر وانقبض الاسلام

وحصل الشيطان على مراده يحصل الشيطان على مراده - 00:21:23

كيف دعاة الظلال ينتشرون بين الناس يدعون واهل العلم واهل الخير ينقبضون. هذا ما يصلح فما يصلح ابدا نعم ويقول له متى

خرجت تبذلت للناس؟ مم انه يأمر الرجل بانقطاعه في مسجد او رباط او زاوية او تربة ويحبسه هناك - 00:21:49

وينها عن الخروج ويقول له متى خرجت تبذلت للناس وسقطت من اعينهم وذهبت هيبتك من قلوبهم. يقول له ينتهي اذا رحت

للناس واختلطت معهم وجلست معهم تسقط هيبتك واذا انعزلت وصرت في مكان - 00:22:20

يصير لك هيبة ويصير لك المسألة يعني ملغمة هذي ملغمة من الشيطان ما يروح للناس قصده اعزاز نفسه وقصده يروح للناس لاجل

انقاذ الناس من الظلمات الى النور ومن الباطل الى الحق - 00:22:42

فهو يجاهد في سبيل الله الجهاد يكون بالحجة واللسان ويكون بالسنان والسيوف المجاهد هذا من الجهاد في سبيل الله نشر العلم

دعوة الى الله الامر بالمعروف النهي عن المنكر هذا من الجهاد في سبيل الله - 00:23:09

لو ان الناس انعزلوا وقالوا ما علينا حنا نعزل ونشتغل بديننا ولا علينا ما حصل هذا انتشر هذا الدين ولا زال الجهل الذي في الناس.

بل يزيد الجهل مع هذا - 00:23:29

وهذا ما يريده شياطين الجن والانس الذين يدعون الى مثل هذه العزلة السيئة نعم هذا عزل للدين معناه عزل للعلم عزل للدعوة عزل

للامر بالمعروف النهي عن المنكر لاجل يكون المجتمع فريسة - 00:23:49

لشياطين الجن والانس نعم ويقول له متى خرجت تبذلت للناس؟ انزلت اه متى خرجت تبذلت للناس يعني تهاونوا بك وراحت

شخصيتك شخصية نعم متى خرجت تبذلت للناس وسقطت من اعينهم - 00:24:13

وذهبت هيبتك من قلوبهم. هم. وربما ترى في طريقك منكرا وللعذو في ذلك مقاصد خفية يريدها منه منها الكبر يقول له لو طلعت

تشوف منكرا صيرك ما تطلع ولا تدري عن شي احسن لك - 00:24:39

يا سبحان اطع وشوف المنكرات وعالجها وامر بالمعروف وانهى عن المنكر قلت شوف منكرا اكيد شوف لكن لازم من السعي في

اصلاحها وازالتها هذا ما يحصل بالانعزال والعزلة نعم وللعذو في ذلك مقاصد خفية يريدها منه - 00:25:01

منها الكبر واحتقار الناس وحفظ الناموس. هذا يحدث هذه العزلة تحدث العكس ويقول ما تروح شخصيك ولا هيبك اذا خرجت

بالعكس هي ما تروح الا بالعزلة العزلة تروح شخصيك وهيبك ولا يصير لك اثر في الناس. نعم - 00:25:29

الكبر منها الكبر واحتقار الناس. وايضا يورث على على صاحب العزلة الكبر ما يختلط بالناس ما يكلمهم ما تفقد احوالهم هذا كبر نعم

واحتقار الناس وحفظ الناموس وقيام الرياضة ومخالطة الناس تذهب ذلك - 00:25:58

يقول له يانا نعم هذي الناس تذهب هذه الاشياء شخصيك مكانك عند الناس تنقص مكانك عند الناس تنزل من اعينهم لكن لو ترفعت

وجلست في مكان وانعزلت صارت لك هيبة عند الناس. هذا يزين له الشيطان - 00:26:24

نعم ومخالطة الناس تذهب ذلك وهو يريد ان يزار ولا يزور ويقصده الناس ولا يقصده. هذا المنعزل يريد ان يزار. هذا الكبر يريد ان

يزار ولا يزور. الناس هذا هو الكبر نعم - 00:26:52

ويقصده الناس ولا يقصدهم يقصده الناس في مكانه وانعزاله ولا يقصدهم للاصلاح والدعوة الى الله والسلام عليهم والتفقد احوالهم

نعم ويفرح بمجيء الامراء اليه واجتماع الناس عنده وتقبييل يده فيترك من الواجبات والمستحبات والقربات ما يقربه الى الله -

00:27:13

ويتعوض عنه بما يقرب الناس اليه نعم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى السوق قال بعض الحفاظ وكان يشتري

حاجته ويحملها بنفسه ذكره ابو الفرج ابن الجوزي وغيره - 00:27:41

وكم يخرج لحوائجه يشتري حوائجه ما ما يخالف. يقول لا لو طلعت تشتري حوائجك تنقص عند الناس ونحطك منزلك عند الناس

هذا يفيدته تكبر وخروجه يفيدته اه خروجه لقضاء حوائجه واختلاطه بالناس - [00:28:00](#)

هذا يفيدته عكس ما يصور له الشيطان من العزلة العزلة هي اللي فيها التكبر يريد الناس يجون الامرا والزوار يتعاضم في نفسي ولا يروح هو يزور الفقراء والمساكين وعلى الاقل ياخذ حوائجه ولا يروح واحد يجيبها له يروح ياخذها - [00:28:25](#)

يروح ياخذها ما في هذا شيه الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخرج ويشتري حوائجه عليه الصلاة والسلام. نعم وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه يخرج الى السوق يحمل الثياب فيبيع ويشتري - [00:28:52](#)

ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان يبيع ويشتري في السوق ويحمل الثياب ويبيعه ويشتري وهو افضل الامة بعد الرسول صلى الله عليه وسلم ما نقص ذلك من شخصيته ولا من مكانته - [00:29:12](#)

عند الله وعند خلقه هذا الشيه بالقلب اذا كان التواضع بالقلب نعم اما التواضع اللي للانعزال عن الناس وعدم الخروج فهذا ما هو ما هو من اه من المصلحة له - [00:29:30](#)

هذا يزيدته تكبر على على الناس نعم اما خروجه وتبذله مع الناس فهذا يفيدته مكانه ورفعته عند الناس ما ضر ابا بكر الصديق ما ضر عثمان ما ضر عبد الرحمن ابن عوف من اثرياء الصحابة - [00:29:52](#)

بل يبيعون الزبير ابن العوام يبيعون ويشرون ما ضرهم هذا او من العشرة المبشرين بالجنة ما ظرهم انهم يخرجون ويبيعون ويشرون ويدايون الناس ويستدينون من الناس نعم ومر عبدالله بن سلام رضي الله عنه - [00:30:13](#)

وعلى رأسه حزمة حطب فقيل له ما يحملك على هذا وقد اغناك وقد اغناك الله فقال اردت ان ادفع به اردت ان ادفع به الكبر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:30:38](#)

لا يدخل الجنة عبد في قلبه مثقال ذرة من الكبر عبد الله بن سلام رضي الله عنه من احبار اليهود علمائهم الكبار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ذهب اليه ورآه - [00:30:55](#)

فلما رآه رأى الرسول صلى الله عليه وسلم احبه غاية الحب واسلم رضي الله عنه حسن اسلامه صار من افاضل الصحابة كما سمعتم كان يذهب الى السوق ويشري حاجته ويحملها على راسه - [00:31:15](#)

قالوا له ما احوجك الله الى هذا ورا ما تخلي خادم ولا احد يشيل قال ابي اعالج الكبر يعالج الكبر وكان سلمان رضي الله عنه اميرا على المدائن ذهب الى السوق فرأى - [00:31:38](#)

رجلا اشترى حزمة من العلف ومن فاراد ان ان يجبر بعض الفقراء على حملها يجبر بعض الفقراء على حملها فحملها سلمان رضي الله عنه وهو الامير حملها على رأسه واوصلها الى بيت هذا الرجل - [00:32:01](#)

سلمان الفارسي رضي الله عنه امير المدائن نعم وكان ابو هريرة رضي الله عنه يحمل الحطب وغيره من حوائجه بنفسه ابو هريرة راوية الاسلام اكثر الصحابة رواية للحديث رضي الله عنه - [00:32:27](#)

كان يحمل حوائجه على رأسه وما ضره هذا ما ظر اباه رد نعم وكان ابو هريرة رضي الله عنه يحمل الحطب وغيره من حوائجه بنفسه وهو امير على المدينة وهو امير على المدينة في وقت - [00:32:50](#)

مروان ابن الحكم يأمره على المدينة اذا غاب نعم وهو امير على المدينة ويقول افسحوا لاميركم افسحوا لاميركم. نعم وخرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوما وهو خليفة في حاجة له ماشية - [00:33:08](#)

فاعيا فرأى غلاما على حمار فرأى غلاما على حمار له فقال يا غلام احملني فقد اعيبت فنزل الغلام عن الدابة وقال اركب يا امير المؤمنين فقال لا اركب انا فقال لا اركب انت وانا خلفك - [00:33:30](#)

فركب خلف الغلام حتى دخل المدينة حتى دخل المدينة والناس يرونه ولا ظر عمر ابن الخطاب انه رسب معنا مع هذا الشاب على حمار من ظرر هذا ونزل من قدره وقيمته - [00:33:51](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم كان يركب على الحمار معاذ رضي الله عنه يقول كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار نعم فصل ومن كيده انه يغري الناس بتقبيل يده - [00:34:12](#)

والتمسح به والثناء عليه وسؤاله الدعاء ونحو ذلك حتى يرى نفسه ويعجبه شأنه فلو قيل له انك من اوتاد الارض وبك يدفع البلاء عن الخلق. ظن ذلك حقا وربما قيل له نعم هذا يحصل - [00:34:32](#)

من بعض المنتسبين الى العلم او المنتسبين الى قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم ان الناس يزدحمون عليهم لتقبيل ايديهم والتمسح بهم ولا ينكرون عليهم ولا يمنعونهم من هذا. يعتبرون هذا من الشخصية ومن المنزلة عند الناس. وهو ما هو من الالهانة - [00:34:56](#)

له ومن الالهانة له وتقبيل اليد لا يجوز الا في ثلاثة تقبيل يد الوالد قبل يد والدك ما في بأس قبل يد الامير ما في بأس قبل يد العالم لا بأس فقط - [00:35:23](#)

ما عدا ذلك لا تقبل الايدي نعم وربما قيل له انه يتوسل به الى الله تعالى وهذه المصيبة نعم يقولون نحن نتوسل بهذا رجل صالح وربما يكون من اهل البيت - [00:35:48](#)

ويتوسلون به الى الله يوسلون بشخصه ما هو بدعاء توسل بالدعاء لا بأس لكن التوسل بالشخص لا يجوز هذا نعم وربما قيل له انه يتوسل به الى الله تعالى ويسأل الله - [00:36:06](#)

به وبحرمته نعم انه يتوسل به الى الله تعالى ويسأل الله ويسأل الله تعالى به وبحرمته اي نعم يتوسل به ويسأل الله بحرمة هذا الشخص ومكانته وهذا من الغرور للسائل وللمسئول - [00:36:27](#)

ولا يتوسل بالمخلوق الى الله جل وعلا ما يتوسل الى المخلوق الى الله عز وجل وانما يتوسل الى الله بالاعمال الصالحة الاعمال الصالحة هي الوسيلة اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة يعني - [00:36:51](#)

الاعمال الصالحة التي تقربكم الى الله عز وجل مهوب كما يقول الخرافيون ابتغوا اليه الوسيلة اجعلوا بينكم وبينه وسائط من الناس هذا كذب على الله عز وجل افتراء وحمل للقرآن على غير محمله - [00:37:11](#)

نعم فيقضي حاجتهم فيقع ذلك في قلبه ويفرح به ويظنه حقا وذلك كل الهلاك هذا ذلة ذلة للسائل وهو ايضا غرور بالمسئول اللي توسلون به ويقبلون ايديه ويعظموه ويتمسعون به - [00:37:30](#)

هذا فيه ذلة لمن يفعل هذا وفيه ايضا ذلة ايضا لمن يفعل معه هذا الشيء لانه يعجب بنفسه ويرى ان له مكانة وانه بسبب هذا العمل من الناس فهذا - [00:37:58](#)

يحذر منه لما مشى الناس خلف ابن مسعود رضي الله عنه وهو ذاهب الى المسجد قال ارجعوا فانه ذلة فانه ذلة للتابع ذلة للتابع غرور للمتبوع. ارجعهم ما يمشون وراهم - [00:38:27](#)

وابن مسعود وهم يمشون لانه يدرسهم ويعلمهم الخير ارجعوا ما خلاهم يمشون وراه نعم وذلك كل الهلاك وذلك كل الهلاك. نعم. فاذا رأى من احد من الناس تجافيا عنه او قلة خضوع له - [00:38:54](#)

تذمر لذلك ووجد في باطنه. اذا رأى واحد ما يعمل هذا العمل معه لا يقبل يده لا يمشي وراه يعتبر ان ان هذا الشخص انه مستهين به ولا انه مستهينا به - [00:39:18](#)

ما وراه ما يمشي مثل الناس وراي وراه ما يقبل يدي وراه نعم فهذا هذا مستهين بحقي نعم وهذا شر من ارباب الكبائر المصريين عليها. هذا وهذا شر وهذا شر من ارباب الكبائر المصريين عليها - [00:39:36](#)

وهذا الذي يقر الناس على تعظيمه شر من الذين يفعلون الكبائر ويصرون عليها شر منهم هم عصاة وقد يكونون عارفين ان خطأهم لكن هذا ما عرف خطأ ورفع نفسه فوق منزلته واغتر - [00:39:57](#)

هالة الناس حوله هذا اشد نعم وهذا شر من ارباب الكبائر المصريين عليها وهم اقرب الى السلامة منه لان العاصي يعرف انه عاصي وذليل يستحي من الله لكن هذا يترفع - [00:40:26](#)

بسبب ان الناس يمشون وراه وان الناس يعظمونه وان الناس يقبلون يده يترفعوا واما العاصي فهو ذليل يخشى من العقوبة يخشى من نعم وايضا يتوارى عن الناس يستحي نعم. فصل - [00:40:48](#)

ومن كيده انه يحسن الى ارباب التخلي والزهد والرياضة العمل بهواجسهم العمل بهواجسهم وواقعهم دون تحكيم امر الشارع دون

دون تحكيم امر الشارع نعم آآ من مكائد الشيطان انه يظن الصوفية - [00:41:11](#)

انه غر الصوفية الذين يعظمون سادتهم ومشايخهم ويعتبرونهم حتى بعضهم يعتقد لهم العصمة وانه معصوم ويأخذ عنه ما ولا يأخذ من القرآن والسنة لان هذا الشيخ هذا يتلقى عن الله يقولون - [00:41:33](#)

تلقى عن الله لانه وصل الى الله وهو من العارفين والى اخره هذا ما يريده الشيطان من بني ادم يريد ان يهلكهم بهذه الطريقة نعم ويقولون القلب اذا كان محفوظا مع الله - [00:42:03](#)

كانت هواجسه وخواطره معصومة من الخطأ عصمة يدعون العصمة لا احد معصوم الا الرسول صلى الله عليه وسلم الانسان يعتبر نفسه عرضة للخطأ دائما وابدا ولا يعتقد انه معصوم لانه عرف الله ووصل الى درجة - [00:42:28](#)

من درجات الصوفية ارتفع بها عن الناس حتى بعضهم يقول ما ما عليه حرج انه يقع في المعاصي ما يظنه المعاصي ما تظنه لانه ولي يترك الواجبات ما ما له حاجة بفعل الواجبات لانه واصل ولي عارف بالله عز وجل - [00:42:53](#)

نعم وهذا من ابلغ كيد العدو فيهم فان الخواطر والهواجس ثلاثة انواع رحمانية وشيطانية ونفسانية كالرؤيا فلو بلغ العبد من الزهد والعبادة ما بلغ فمعه شيطانه ونفسه لا يفارقانه الى الموت - [00:43:20](#)

والشيطان يجري منه مجرى الدم والعصمة انما هي للرسول صلوات الله وسلامه عليهم الذين هم وسائط بين الله عز وجل وبين خلقه في تبليغ امره ونهييه ووعدته ووعدته. ما نحد معصوم الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:43:46](#)

عصمه الله عز وجل واما غير الرسول فانه عرضة للخطأ وعرضة وهذا فيه رد على الشيعة الذين يعتقدون العصمة لائمهم وفيه رد على الصوفية الذين يعتقدون العصمة لمشايخهم مهما بلغ الانسان من العلم ومن التقوى ومن - [00:44:06](#)

الورع فانه غير مقصود تقع منه الخطأ والشيطان يتسلط عليه اكثر شيطان يتسلط على مثل هذا اكثر فهو بحاجة دائما الى اللجوء الى الله وذكر الله عز وجل نعم والعصمة انما هي للرسول صلوات الله وسلامه عليهم الذين هم وسائط بين الله عز وجل وبين خلقه. في تبليغ امره ونهييه - [00:44:33](#)

ووعدته ووعدته ومن عاداه رسل معصومون الله عصمهم سبحانه وتعالى من اجل ان يقوموا بتبليغ رسالاته الى الناس فهم معصومون من الكبائر ومعصومون من الاستمرار على الصغائر لو وقعت منهم - [00:45:07](#)

فهم معصومون من البقاء عليها لابد ان يتوبوا ما ذكر الله في حق نبينا انه اخطأ الا وذكر انه تاب الا ذكر انه تاب الى الله عز وجل من الامور الصغائر - [00:45:32](#)

اما الكبائر واما التبليغ عن الله فهم معصومون عليهم الصلاة والسلام واما انه قد يقع من بعضهم خطأ من الصغائر يقع هذا لكنه ما يسلم معصوما من الاستمرار عليه والبقاء عليه. يتوب الى الله عز وجل - [00:45:53](#)

العصمة للرسول تكون من البداية وتكون في النهاية ايضا فهم معصومون عليهم الصلاة والسلام نعم والعصمة ان ما ذكر الله عن نبي ان انه حصل منه خطأ الا ذكر انه تاب الى الله عز وجل - [00:46:15](#)

تتبعوا هذا في القرآن. نعم والعصمة انما هي للرسول صلوات الله وسلامه عليهم الذين هم وسائط بين الله عز وجل وبين خلقه في تبليغ امره ونهييه ووعدته ووعدته ومن عاداهم يصيب ويخطئ. نعم - [00:46:35](#)

وليس بحجة على الخلق نعم يصيب ويخطئ. العلماء يصيبون ويخطئون اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد واخطأ فله اجر واحد خطأ مغفور لانهم لم يقصدوا الخطأ لكن وقعوا فيه - [00:46:55](#)

الله يغفر له. نعم وقد كان سيد المحدثين الملهمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول كان وقد كان سيد المحدثين الملهمين نعم عمر بن الخطاب رضي الله عنه محدثين عن الملهمين الهام. نعم - [00:47:18](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول يقول الشيخ فيرده عليه من هو دونه ويتبين له الخطأ فيرجع اليه عمر رضي الله عنه كان من المحدثين كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:38](#)

فهو من المحدثين الملهمين ومع هذا على جلالتة ينبهه من هو دونه على بعض الاخطاء فيرجع عنها. رضي الله عنه نعم وكان وكان

يعرض هواجسه وخواطره على الكتاب والسنة ولا يلتفت اليها - [00:47:58](#)

ولا يحكم وكان يعرض هواجسه وخواطره على الكتاب والسنة. نعم اذا حصل في نفسه شيء وهو واتاه هاجس في شيء ما يقدم عليه على طول بل يعرضه على الكتاب والسنة. فان وافق - [00:48:26](#)

مضى فيه ونفذه وان كان يخالف الكتاب والسنة تراجع عنه نعم وكان يعرض هواجسه وخواطره على الكتاب والسنة ولا يلتفت اليها. اي نعم. ولا يحكم بها ولا يعمل بها يلا - [00:48:46](#)

وهؤلاء الجهال يرى احدهم ادنى شيء فيحكم هواجسه وخواطره على الكتاب والسنة ولا يلتفت اليها ويقول حدثني قلبي عن ربي ونحن اخذنا عن الحي الذي لا يموت وانتم اخذتم عن الوسائط - [00:49:08](#)

ونحن اخذنا بالحقائق وانتم اتبعتم الرسوم. هواة الصوفية هدولا هواة الصوفية الذين يقولون محنا بحاجة للرسول الرسول للعوام اما نحن خواص او خواص الخواص نأخذ عن الله قلوبنا تأخذ عن الله. يقول حدثني قلبي عن ربي. وانت تقول حدثني فلان عن الرسول صلى الله عليه وسلم عن الله - [00:49:29](#)

تأخذ دينك عن اموات ونحن نأخذ ديننا عن الحي الذي لا يموت كذا يقول الصوفية قبهم الله ولا يقصد الصوفية كلهم لكن غلاتهم على هذا الامر اللي يسمون الخاصة او خاصة الخاص - [00:50:00](#)

نعم وامثال وامثالها وامثال ذلك من الكلام الذي هو كفر والحاد. نعم. وغاية ان الذي يقول انا اخذ عن الله ولست بحاجة الى الرسول لا شك في كفر نعم وامثال ذلك من الكلام الذي هو كفر والحاد - [00:50:21](#)

وغاية صاحبه ان يكون جاهلا يعذر بجهله اذا كان جاهلا اما اذا كان ما هو جاهل ولكن اعجب بعلمه واعجب مشكلة نعم حتى قيل لبعض هؤلاء الا تذهب فتسمع الحديث من عبد الرزاق - [00:50:44](#)

فقال من يصنع بالسماع من عبد الرزاق من يسمع من الملك الخلاق اه عبد الرزاق الصنعاني الامام الجليل محدث اليمن كان العلماء يذهبون اليه. منهم الامام احمد ذهبوا اليه واخذوا عنه العلم - [00:51:05](#)

قالوا لها المغرورة الصوفي ورا ما تزوح للشيخ للامام عبد الرزاق تروي عنه قال انا اروى عن رب عبد الرزاق انا ما اروى عن عبد الرزاق نعم مع قيل قيل - [00:51:29](#)

حتى قيل لبعض هؤلاء الا تذهب فتسمع فتسمع الحديث من عبد الرزاق فقال ما يصنع بالسماع من عبد الرزاق من يسمع من الملك الخلاق انا اسمع من الله يقول ربي - [00:51:45](#)

يحدثني بواسطة قلبي لست بحاجة الى عبد الرزاق. نعم وهذا غاية الجهل فان الذي سمع من الملك الخلاق موسى ابن عمران كليم الرحمن ما سمع من الله بدون واسطة الا موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام كلمه الله - [00:52:01](#)

كلمه الله وسمع كلام ربه واما من عداها بالوحي واسلوبه الوحي واسطة الملك يأتي الى الرسول او النبي فيوحي اليه بامر الله يبلغه ما حملة الله ولا احد يستغني عن الواسطة - [00:52:25](#)

الا موسى عليه السلام لان الله خصه بذلك نعم اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي لان الله يكلمه يسمع موسى كلام الله وهو يكلم الله عز وجل نعم واما هذا وامثاله - [00:52:48](#)

فلم يحصل لهم السماع من بعد ورثة من بعض من بعض ورثة الرسول وهو يدعي انه يسمع الخطاب من مرسله فيستغني به عن ظاهر العلم ولعل الذي يخاطبهم هو الشيطان - [00:53:10](#)

ما في شك ان اللي املى عليه هذا انه ما هو بحاجة الى انه يروي عن العلماء وعن المحدثين. اللي قال له هذا هو الشيطان بلا شك قالوا انت منت بحاجة انت وصلت الى الله وانت تأخذ عن الله مباشرة - [00:53:27](#)

منت بحاجة حتى الى الرسول صلى الله عليه وسلم. رسول للعوام يقولون ما نحن وصلنا ولسنا بحاجة هذه الغرور من اللي قال لهم هذا؟ هو الشيطان لعنه الله نعم. ولعل الذي يخاطبهم هو الشيطان - [00:53:45](#)

او نفسه الجاهلة او هما مجتمعين ومنفرد. ولعل ولعل الذي يخاطبهم هو الشيطان او نفسه الجاهلة او هما مجتمعين ومنفردين النفس

والشيطان هم اللي يخاطبونه وليس الله هو الذي يخاطبه - [00:54:03](#)

الله ما خاطب الا موسى ابن عمران عليه الصلاة والسلام وانما جميع الانبياء يوحى اليهم بواسطة الملك نعم ومن ظن انه يستغني عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم بما يلقي في قلبه من الخواطر والهواجس - [00:54:23](#)

فهو من اعظم الناس كفرا وكذلك ان ظن انه من ظن انه يستغني عن الرسول فهو من اعظم الناس كفرا والعياذ بالله لان الرسول هو الواسطة بيننا وبين الله سبحانه وتعالى. والله جل وعلا قال من يطع الرسول - [00:54:46](#)

وقد اطاع الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول فقد اطاع الله واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا يقولون لا محنا بحاجة للرسول - [00:55:09](#)

انا تأخذ عن الله مباشرة نعم ومن ظنه ومن ظن انه يستغني عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم بما يلقي في قلبه من الخواطر والهواجس فهو من اعظم الناس كفرا - [00:55:30](#)

وكذلك ان ظن انه يكتفي بهذا تارة وبهذا تارة كذلك اذا قال انا استغني عن الرسول نهائيا ولا احتاج اليه هذا اعظم الناس كفر اذا قال انا اخذ عن الرسول تارة واخذ عن الله تارة - [00:55:46](#)

هذا ايضا كافر هذا ايضا كافر لكنه اخف كفر من الذي يقول انا لا احتاج الى الرسول ابدا نعم كما يلقي في القلوب لا عبرة به ولا التفات اليه يلقي اليها الحق والباطل الهواجس الظنون الشيطان - [00:56:04](#)

يجري من ابن ادم مجرى الدم فيلقي في القلوب الكذب والكفر والشرك يلقيه في القلوب الشيطان نعم فما يلقي في القلوب لا عبرة به ولا التفات اليه ان لم يعرض على ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:56:27](#)

ويشهد له بالموافقة الذي يزعم انه ياخذ عن الله مباشرة هذا من اعظم الناس الحادا وكفرا لا بد من الرجوع الى الرسول صلى الله عليه وسلم لانه هو الواسطة بيننا - [00:56:50](#)

وبين الله عز وجل لا طريق الى الله الا عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم ولا احد يصل الى الله الا عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم نعم - [00:57:08](#)

كما يلقي في القلوب لا عبرة به ولا التفات اليه ان لم يعرض على ما جاء به الاوليا ما هم بحاجة الى الرسول هذولا اولياء يأخذون عن الله هذا لا اولياء لكن اولياء للشيطان - [00:57:26](#)

لان هناك اولياء للشيطان واولياء للرحمن هؤلاء من اولياء الشيطان. نعم ان لم يعرض على ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ويشهد له بالموافقة والا فهو من القاء النفس والشيطان - [00:57:41](#)

نعم لا طريق الى الله عز وجل الا عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم لا احد يستغني عن الرسول صلى الله عليه وسلم ابدا نعم وقد سئل عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن مسألة المفوضة شهرا - [00:57:58](#)

فقال بعد الشهر وقد سئل عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن مسألة المفوضة شهرا فقال بعد الشهر المفوضة اللي ما ما مفروض له مهر يعني اي نعم وقد سئل - [00:58:18](#)

وقد سئل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن مسألة المفوضة. مفوضة المفوضة. هم. شهرا فقال بعد الشهر اقول فيها برأيي فان يكن صوابا فمن الله وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان - [00:58:37](#)

والله بريء منه ورسوله اي نعم ولم يدعي العصمة لقوله ما هي مد على العصمة لقوله وهو ابن مسعود عالم الصحابة. ما ادعى العثماني وان كان خطأ فمني ومن الشيطان - [00:58:57](#)

ان كانوا صوابا فهو من الله عز وجل فاذا لم يكن هناك نص فانه يجتهد العالم يجتهد العالم يصيب ويخطى ما هو معصوم نعم وكتب كاتب لعمر رضي الله عنه بين يديه - [00:59:14](#)

هذا ما ارى الله عمر فقال لا امحه واكتب هذا ما رأى عمر هذا هذا ما رأى عمر. نعم وقال عمر رضي الله عنه ايضا ايها الناس اتهموا الرأي على الدين - [00:59:36](#)

فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته واتهام الصحابة لارائهم كيف اعد الكلام اللي عن عمر؟ وكتب كاتب لعمر رضي الله عنه بين يديه - [00:59:56](#)

هذا ما ارى الله عمرا. ما ارى الله عمرا. ها فقال لا امحه واكتب قال عمر لكاتبه نعم هذا ما رأى عمر هذا قال لا امحه واكتب هذا ما رأى عمر. هذا ما رأى عمر - [01:00:14](#)

اجتهادا منه لا تقول ما ارى الله عمر ما ارى الله عمر قل هذا ما رآه عمر في رأيه وقصة ابي جندل هو انه في صلح الحديبية كان من بنوداه الصلح - [01:00:36](#)

ان من جاء من المسلمين الى من جاء مسلما من جاء مسلما الى المسلمين فان المسلمين يردونه على المشركين من جاء مسلما الى المسلمين من جاء من قريش مسلما يريد ان يبقى مع المسلمين يردونه الى المشركين - [01:00:57](#)

ومن ذهب من المسلمين الى الكفار لا يردونه فعظم ذلك على الصحابة عظم ذلك على الصحابة قالوا كيف فقال صلى الله عليه وسلم من ذهب اليهم فلا رده الله. ما فيه خير - [01:01:22](#)

ومن جاءنا مسلما فان الله سيجعل له فرجا ومخرجا يرده بموجب العهد ويجعل الله له فرجا ومخرجا وابو جندل هذا مسلم جاء من الكفار وقت وقت كتابة الوثيقة لكن ما جاء الا لما خلصت - [01:01:41](#)

فقال سهيل بن عمرو هو والد ابي جندل قال سهيل ابن عمرو الذي كتب مع الرسول الوثيقة وهو مندوب المشركين حينذاك قال هذا اول ما اقاظيك عليه يعني رده معي - [01:02:06](#)

قال نعم خذه معك خذه معك فاخذه يظربه وذهب به فالمسلمون شق عليهم ذلك. يقول عمر ولقد رأيتني يوم ابي جندل. هذه القصة يعني على ان على ايش ارد رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتهد ولا الوا - [01:02:24](#)

لانه اخذته الغيرة رضي الله عنه. كيف مسلم جاء ويرده الرسول الى المشركين الرسول يقول سيجعل الله له فرجا ومخرجا. ما لبث ابو جندل ان جاء انفلت من المشركين وجاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم ومنهم. جعل الله له - [01:02:49](#)

فرجا ومخرجا الرسول ما يعترض عليه ابد انه معصوم عليه الصلاة والسلام نعم واتهام الصحابة الاسئلة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ذكر المؤلف رحمه الله من الاثار السيئة على العزلة - [01:03:10](#)

الكبر واحتقار النفس وحفظ الناموس ما المقصود بحفظ الناموس ذكرها ايش ذكر المؤلف رحمه الله تعالى من الاثار السيئة على العزلة الكبر واحتقار الناس وحفظ الناموس. الناموس الكتاب والسنة يعني - [01:03:36](#)

الذي انزله الله على محمد سمي الناموس ولهذا لما ذهبت خديجة رضي الله عنها الى ذهبت الى ابن عمها وكان على قد قرأ التوراة وكان على دين على دين على دين المسيح عليه السلام - [01:03:59](#)

اخبرته بما حصل للرسول في الغار الرسول اصابه يعني خوف مما اصابه من رؤية الملك ومبادرته بقوله اقرأ جاء يرتجف من الخوف عليه الصلاة والسلام فذرتة وذهبت الى ابن عمها ورقة ابن نوفل - [01:04:25](#)

وكان من علماء النصارى هو قرشي لكن تعلم التوراة وبقي على دين عيسى عليه السلام فذكرت له ما حصل للرسول صلى الله عليه وسلم. قال هذا هو الناموس الذي نزل على موسى - [01:04:48](#)

اول ما سمع قال هذا هو الذي نزل على موسى عليه السلام لانه عالم يعرف هذا الناموس الناموس ما نزل من عند الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وهذا سائل يقول - [01:05:09](#)

في عملي يوجد كفار مم في عملي يوجد كفار. مم. ولا ابالي بهم ولا اتقرب منهم فانكر علي بعض الزملاء اني لا اعطي صورة حسنة لاهل الاسلام. فماذا تنصحونني؟ نعم تعامل معهم بالملاطفة والاحسان - [01:05:27](#)

لا على حساب الدين لكن العدل تعدل معهم وتحسن المعاملة معهم ولو كانوا كفارا هذا من امور الدنيا ما هو من امور الدين حسن المعاملة لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم - [01:05:50](#)

وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين يعني كن منك اخلاق طيبة معهم تعامل طيب ولا تظلمهم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ

هذا سائل يقول اذا كان اقاربي من المخالفين لمنهج السلف - [01:06:12](#) وهم رحم لي فهل اخالطهم وادخل بيوتهم؟ ام اهجرتهم واعرض عنهم لا احسن انك تخالطهم وتدعوهم الى الله لعل الله يهديهم لعل الله يهديهم. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:06:35](#) هل اذا جالس الشخص منحرفا بحجة لعل الله ان يهديه هو ان جلس معه وسكت ما يجوز اما ان جلس معه - [01:06:55](#) وبين له نصحه ودعاه الى الله هذا طيب. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل مقابلة اهل البدع بالاعراض وعدم البشاشة في وجوههم خاص بما اذا كانت السنة ظاهرة ام هو عام - [01:07:16](#) اذا كانت البدعة مكفرة تخرج من الاسلام فلا بد من هجرهم اما اذا كانت البدعة دون ذلك معصية ولا تصل الى حد الكفر وهم عندهم اسلام مسلمون لكن عندهم شيء من البدعة - [01:07:36](#) فهؤلاء تخالطهم وتدعوهم الى السنة وتبين لهم ما ان هذا لهم عليه بدعة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وهذا سائل يقول كيف الجمع بين قوله تعالى لا اكراه في الدين - [01:07:57](#) وبين جواز مجاهدة الكفار ما هو الجهاد من اجل اكراههم على الدين. الدين ما يكره عليه دين ما يدخل فيه الانسان الا باختياره ما احد يجبر عليه ابدا القلوب بيد الله سبحانه وتعالى - [01:08:13](#) فلا تعارض بين الامر بالجهاد وقوله تعالى لا اكراه في الدين. نحن لا نجاهدهم لاجل اكراههم على الدين لكن نجاهدهم لاجل كف شرهم وصددهم عن سبيل الله ومنعهم من يريد الدخول في الاسلام عدوانهم على المسلمين هذا الذي نجاهدهم من اجله - [01:08:32](#) اما اننا نبي ندخل الايمان في قلوبهم هذا بيد الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء الهداية بيد الله سبحانه وتعالى يفهم بعض الناس غلطا من هذه الاية - [01:08:53](#) وهي غير ما يتصوره نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم قتال الكافر من غير سبب؟ ها؟ ما حكم قتال الكافر من غير سبب ما يقاتل للكافر الذي يدعو الى الكفر او - [01:09:08](#) يحاول اخراج الناس من الدين الاسلامي للكفر والردة هذا يقاتل اما الكافر المسالم الذي كفره قاصر عليه مثل الراهب مثل المرأة مثل هذا الماء ما يقاتل. نعم احسن الله اليكم - [01:09:28](#) فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما المقصود بالعزلة الشعورية دورية والله ما ادري نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف نوفق بين كلام ابن القيم رحمه الله؟ ان الشيطان يأمر بالعجلة - [01:09:47](#) وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا فعليك بخاصة نفسك ابن القيم يقصد العزلة العزلة على نوعهم عزلة طيبة وهي ما اذا كان اختلاطك بالناس ما يفيد شيئا وانما عليك خطر منها انت - [01:10:06](#) او انسان جاهل ما عنده علم ما العزلة خير له. اما انسان عالم فهذا اختلاطه بالناس دعوتهم الى الله هذا واجب عليه ولا يعتزل الرسول ما اعتزل المشركين فكان يذهب اليهم في مجالسهم ومنازلهم في منى - [01:10:31](#) يدعوهم الى الله عز وجل اهل مكة كان يغشى مجامعهم يدعوهم الى الله. ما تزل عليه الصلاة والسلام. لو اعتزل ما انتشر هذا الدين ولا انتشرت الدعوة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:10:54](#) ما حكم تقبيل بيد الرجل الكبير والزوجة زوجة؟ اي نعم ما يقولون ما يصلح التقبيل الا ليد الوالد او العالم او الامير ثلاثة بس نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:11:11](#) هل يصح ان يقال من اهان نفسه للناس اهانه الله ما ادري والله ما ادري ما اعرف هذا احسن الله اليك اهانة النفس للناس اذا كان فيها مصلحة طيب هذا طيب نعم - [01:11:33](#) احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هناك من اهل العلم من يخالط اهل البدع بالسلام عليهم هم بدون انه ينكر عليهم ويدعوهم الى الله ويبين لهم السنة ما يجوز يخالطهم - [01:11:51](#)

من لا هذه المخالطة ليس فيها مصلحة بل فيها مضرة اما اذا كان في مخالطتهم دعوة الى الله وبيان وامر بالمعروف والنهي عن المنكر

هذا واجب لا يعتزل. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:12:11](#)

ما حكم القول لشخص انت فاسق لا تقبل لا فاسق ولا يا خبيث ولا لا تقبل له هذا قل هداك الله اصلحك الله عندك خطأ كذا وكذا نعم

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:12:31](#)

ذكرتم حفظكم الله ان الكافر ينقسم الى قسمين كافر يصد عن سبيل الله وكافر كفؤ وكافر لا يضر الا نفسه وهذا يترك هل يترك القسم

الثاني في وقت القتال اي نعم ما يقتل في وقت القتال ما يقتل الصامع الراهب في صومعته - [01:12:52](#)

لا تقتل المرأة لا يقتل الصبي من الكفار لان هؤلاء ما منهم ضرر على الاسلام. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول لا

يقتل المعاهد. نعم هذا احسن الله اليك فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما الدليل على جواز التقبيل - [01:13:17](#)

لثلاثة المذكورين بفضلهم الوالد هذا بر في حقه وتوقير له. العالم هذا توقير له السلطان له حق انه يجلس وانه يعني يقدر سلطته نعم

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:13:41](#)

هناك امرأة مشهورة تعالج بيدها وقد تحسنت حالات تعالج بيدها امرأة مش فيها مشهورة مشهورة. نعم. ايه اعالج بيدها وقد تحسنت

حالات كثيرة بفضل الله. يعني تعالج الناس بيدها ها؟ يقول تضع يدها يدها في حلق المريض - [01:14:04](#)

ايه؟ في حلق المريض. مم. وتخرج من حلقه دما مم وتقول ان الشفاء مختص بيدها بيدها. نعم الادعم ان تخرج دم هذا معناها انه

مثل شكل الجراحة ومثل شكل ازالة اذى وازالة مرض - [01:14:30](#)

نعم اذا صار هذا مجربا ومفيدا لا مانع. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ نعم الشفاء في العلاج باذن الله ما هو بيدها ها اعد السؤال

احسن الله اليكم تضع يدها في حلق المريض وتخرج من حلقه دما وتقول تخرج من حلقه دما هذا العلاج اما وضع يدها -

[01:14:52](#)

مجرد لا ما هو بعلاج نعم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ اسئلة كثيرة تسأل عن سماع النبي صلى الله عليه وسلم لكلام الله عز

وجل نعم اسئلة كثيرة تسأل عن سماع النبي صلى الله عليه وسلم لكلام الله عز وجل - [01:15:29](#)

كلام الله يصل الى النبي بواسطة جبريل الاليلة المعراج فانه كلم الله لكنه لم يراه من وراء حجاب وما كان لرسول ان يكلمه الله وما

كان لبشر ان - [01:15:54](#)